

# حماية بيئتنا البحرية

أن رفاه ازدهار البشر يعتمدان على صحة المحيطات والبحار. ويتولد الكثير من الأكسجين الذي نتنفسه من خلال الحياة البحرية، بينما تنقل تيارات المحيطات الحرارة، بما لذلك من دور مهم في الحفاظ على اعتدال المناخ.

العلمي للوكالة لعام ٢٠١٣، بعنوان الكوكب الأزرق - التطبيقات النووية من أجل بيئة بحرية مستدامة.

وينصب تركيز المحفل العلمي على عمل الوكالة مع الدول الأعضاء والشركاء الدوليين في رصد وتقييم التحديات التي تواجه محيطاتنا، وفي البحث عن حلول لها.

ويدرس العلماء في مختبرات البيئة التابعة للوكالة في موناكو العمليات البيولوجية لفهم كيفية تفاعل الكائنات الحية البحرية في مواجهة التحمض والاحتباس الحراري. كما يستخدمون النظائر لتتبع مصادر التلوث وانتشاره. وتدريب الوكالة الباحثين من البلدان النامية على استخدام التقنيات النووية لرصد الضغوط القائمة على البيئة البحرية. وتتيح أيضاً أدوات دقيقة وفعالة من حيث التكلفة لمساعدة البلدان المتقدمة والنامية على السواء في الحصول على البيانات اللازمة لتكييف استراتيجيات تخفف الضغوط على المحيطات.

وآمل أن يساعد المحفل العلمي للوكالة لعام ٢٠١٣ على تعزيز التعاون مجدداً بين الخبراء وواضعي السياسات من أجل حماية وحفظ التوازن الإيكولوجي الذي يعدّ حيوياً لبقاء البيئة البحرية.



التقنيات النووية والنظائرية تساهم بصورة بارزة في تحسين فهمنا للتحديات التي تهدد صحة محيطاتنا.

يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

ومع ذلك، فإن النظم الإيكولوجية البحرية التي تحافظ على صحة المحيطات تتعرض لضغط متزايد. والعديد من عوامل الضغط إما تتسبب فيها، أو تزيدها سوءاً، الأنشطة البشرية الجارية على الأرض. ومع حرقنا المزيد من الوقود الأحفوري، ينبعث قدر أكبر من غاز ثاني أكسيد الكربون، فيلتقط الحرارة التي تدفع المحيطات. وتمتص مياه المحيطات نحو ربع ثاني أكسيد الكربون هذا، الذي يذوب ويزيد من حموضة مياه المحيطات.

والظروف المادية والبيولوجية في المحيطات آخذة في التدهور بسبب التلوث. كما أن الموائل الساحلية مهددة من جراء التنمية غير المستدامة واستغلال الموارد.

وتساهم التقنيات النووية والنظائرية بصورة بارزة في تحسين فهمنا للتحديات التي تهدد صحة محيطاتنا. ويصدر هذا العدد من مجلة الوكالة بالتزامن مع المحفل